

المصالحة الفلسطينية

عباس يفاجئ «حماس» بمشاورات الحكومة

المجلس الوطني). وقال «إذا تمت هذه الخطوة بشكل منفرد، فإننا نؤكد أنها ستترك آثاراً سلبية بالغة على مستقبل المصالحة».

بدوره، استهجن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، عباس زكي، موقف حركة حماس من إعلان عباس، قائلاً «إن موقف حماس لا مكان له من الاعراب، لكونه من حق الرئيس تشكيل حكومة خاصة بعد أن أنهت لجنة الانتخابات المركزية عملها في قطاع غزة».

وقتل محللون سياسيون من فرص نجاح هذا السيناريو الذي اختار عباس أن يبدأ فيه محاولته لتشكيل حكومة فلسطينية جديدة. وقال مهدي عبد الهادي، المحلل السياسي الفلسطيني من القدس المحتلة، «أبو مازن (عباس) اختار أن يبدأ السيناريو الأول، ولكن هذا لا يعني شطب السيناريوات الأخرى، ومنها البحث عن صيغة فتحاوية لحكومة انتقالية، أو حكومة مستقلين تضم قيادات من فتح مشروعها اقتصادي بالدرجة الأولى».

ويرى جورج جقمان، المحلل السياسي المحاضر في جامعة بيرزيت، أن هذا القرار يأتي في إطار «المناورات المستمرة في إدارة الصراع الداخلي بانتظار ما يمكن أن يحصل على المسار السياسي كنتيجة للجهود الأميركية». وقال لـ «رويترز» «يمكن أن يستمر فياض كرئيس لحكومة تسيير الأعمال لفترة أطول، فقد سبق أن بقي لما يقارب سنتين كذلك في السابق». وأضاف «تنفيذ بنود اتفاق المصالحة حالياً أمر صعب، سواء تعلقت ذلك بإجراء الانتخابات أو بإعادة بناء منظمة التحرير أو بتوحيد الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة».

(الأخبار، رويترز)

يضع الكرة في ملعب (حركة المقاومة الإسلامية) حماس للموافقة على موعد لإجراء الانتخابات، وهي تتحمل المسؤولية في حال عدم الموافقة».

وفي تعليقها على إعلان عباس، قالت «حماس»، في بيان، إنها تريد «السير بإنجاز ملفات المصالحة الخمسة (تشكيل الحكومة الانتخابات التشريعية والمجلس الوطني منظمة التحرير الحريات العامة المصالحة المجتمعية كرزمة واحدة وفق ما تم الاتفاق عليه».

«حماس» تريد السير بإنجاز ملفات المصالحة الخمسة كرزمة واحدة

وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري، لـ «رويترز»، «نحن في حماس لم نعلم بهذا القرار إلا من وسائل الإعلام». وأضاف «أي حكومة يجب أن يكون تشكيلها جزءاً من تنفيذ اتفاق المصالحة على قاعدة التوافق مع حركة حماس حسبما نص عليه الاتفاق». وأوضح أن «الحديث عن إجراء انتخابات في المرحلة الراهنة غير ممكن في ظل عدم توافر أجواء الحريات في الضفة واستمرار الاعتقالات، وفي ظل عدم اتخاذ أي خطوة لإجراء انتخابات

فاجأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أول من أمس، الفصائل الفلسطينية، وخصوصاً حركة «حماس»، بإعلانه بدء مشاورات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، برئاسة، تنفيذاً لاتفاق المصالحة الموقع في القاهرة والمؤكد عليه في الدوحة، تمهيداً لإجراء الانتخابات البرلمانية في الضفة الغربية وقطاع غزة. الإعلان لم يلق استحسان الحركة الإسلامية، ويات محل خلاف جديد مع السلطة الحاكمة في رام الله، ولا سيما أن «حماس» تريد تنفيذ سلة الاتفاق رزمة واحدة، بينما أبو مازن يفضل الانتخابات أولاً.

وقال عباس، أول من أمس، إنه سيبدأ مشاوراته بشأن تشكيل حكومة توافق وطني. وأضاف، في بيان بثته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، أن القرار «سيكون وفقاً لإعلان الدوحة وتنفيذاً للجدول الذي أقرته القيادة في اجتماعات تطوير وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية التي انعقدت في القاهرة في 2/8/2013».

ودعا عباس، في بيانه، «القوى والفصائل والفعاليات كافة إلى التعاون من أجل سرعة إنجاز ذلك حتى يتمكن من إصدار مرسومين بالتزامن، أحدهما خاص بتشكيل حكومة التوافق من كفاءات مهنية مستقلة، والآخر بتحديد موعد إجراء الانتخابات بعد أن أنجزت لجنة الانتخابات المركزية تحديث سجل الناخبين».

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وإصل أبو يوسف، إن «قرار عباس يأتي انسجاماً مع القانون الأساسي الفلسطيني الذي ينص على تكليف رئيس وزراء جديد خلال أسبوعين من تقديم الحكومة استقالتهما»، في إشارة إلى استقالة سلام فياض. وأضاف لـ «رويترز» «هذا



إلى ذلك، علقت الحكومة العراقية أمس رخص عمل عشر قنوات فضائية بينها «الجزيرة»، متهمه إياها بالتحريض على «العنف والطائفية».

وفي ما بدا محاولة للجم التوتر المذهبي المتصاعد، قال مدير دائرة تنظيم المرئي والمسموع في هيئة الإعلام والاتصالات مجاهد أبو الهيل لوكالة «فرانس برس»

إلى ذلك، علقت الحكومة العراقية أمس رخص عمل عشر قنوات فضائية بينها «الجزيرة»، متهمه إياها بالتحريض على «العنف والطائفية».

وفي ما بدا محاولة للجم التوتر المذهبي المتصاعد، قال مدير دائرة تنظيم المرئي والمسموع في هيئة الإعلام والاتصالات مجاهد أبو الهيل لوكالة «فرانس برس»

غارات على غزة.. وندتياهو يتوعد

إطلاق الصواريخ من غزة على إسرائيل على شكل «رداً»، في إشارة قيام فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وجهات مجهولة من سيناء، بإطلاق صواريخ بوتيرة غير سريعة وباعداد قليلة بين الحين والحين، وعلى نحو فجائي.

وقال نندتياهو حول القصف: «لقد أغار جيش الدفاع الليلية الماضية على أهداف في قطاع غزة. أرجو التوضيح أننا لن نسمح بسياسة إطلاق الصواريخ أو القذائف الصاروخية على الأراضي الإسرائيلية على شكل رداً، بل سنواجه هذا الرذاذ برد فعل شديد الصرامة، حيث نتخذ كل الإجراءات اللازمة لحماية أمن مواطنينا، سواء من حيث رد الفعل على

ورد على سؤال لوكالة «فرانس برس»، أكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن سلاح الجو نفذ هذه الغارات في قطاع غزة «رداً على إطلاق صاروخ» السبب على جنوب إسرائيل، لم يؤد إلى إصابات أو أضرار. وأوضح أن الغارات استهدفت مستودعات للأسلحة ومنشأة للتدريب تابعة لحماس.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن السلطات الإسرائيلية أغلقت الأحد وحتى إشعار آخر معبر كرم أبو سالم الذي يستخدم لنقل البضائع إلى قطاع غزة، بعد إطلاق الصاروخ. وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نندتياهو، في افتتاح جلسة الحكومة أمس، أن حكومته لن تسمح بسياسة

شدت طائرات حربية إسرائيلية ليل السبت الأحد ثلاث غارات على قطاع غزة استهدفت خصوصاً الذراع العسكرية لتنظيم الجهاد الإسلامي، لكنها لم تؤد إلى خسائر في الأرواح.

وأوضح شهود عيان أن غارتين استهدفت فيهما الطائرات الإسرائيلية موقعي تدريب تابعين لسرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الإسلامي غرب خان يونس، ما أدى إلى وقوع أضرار في موقع دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وأوضح الشهود أن طائرة حربية أطلقت صاروخاً أيضاً على أرض خالية غرب رفح في جنوب القطاع قرب الحدود مع مصر أحدثت حفرة كبيرة في الأرض دون إصابات.

رأى القيادي في حركة «فتح»، المحكوم بالسجن مدى الحياة في السجون الإسرائيلية، مروان البرغوثي (الصورة)، أن إسرائيل غير مستعدة لتحقيق السلام. وقال البرغوثي، في رسالة بعث بها إلى مؤتمر في رام الله تأييداً لقضية

ما قل ودل

رأى القيادي في حركة «فتح»، المحكوم بالسجن مدى الحياة في السجون الإسرائيلية، مروان البرغوثي (الصورة)، أن إسرائيل غير مستعدة لتحقيق السلام. وقال البرغوثي، في رسالة بعث بها إلى مؤتمر في رام الله تأييداً لقضية



تقرير

نقل بوتفليقة إلى فرنسا بعد إصابته بجلطة دماغية



الجمهورية سيجري فحوصاً إضافية (في فرنسا) ويرتاح قليلاً من التعب الناجم عن الإصابة».

ونقل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة (76 سنة) مساء السبت إلى مستشفى «فال-دو-غراس» العسكري في باريس لاستكمال فحوصه الطبية بعد «النوبة الدماغية العابرة» التي أصيب بها ظهر السبت، وعلاجه في مستشفى محلي. وسبق لبوتفليقة أن خضع نهاية 2005 لعملية جراحية لعلاج «قرحة أدت إلى نزف في المعدة» في مستشفى «فال-دو-غراس» العسكري، وهو مستشفى غالباً ما يستقبل شخصيات فرنسية واجنبية رفيعة المستوى.

(أ ف ب)

العلاجية أن صحة الرئيس «في تحسن ملحوظ ولا ندعو إلى القلق».

وأضاف بوغريبال، وهو أول من فحص الرئيس الجزائري عند إصابته، أن «النوبة الإقفارية لم تترك أية آثار جانبية على صحة الرئيس، ولم تؤثر على أي من وظائف جسد الرئيس، حيث لم تدم سوى وقت قصير والإصابة ليست حادة، وهي تتراجع دون أن تخلف تأثيرات».

وأكد البروفيسور بوغريبال أنه «يتعين على الرئيس بوتفليقة إجراء فحوص إضافية والخضوع للراحة لتجاوز التعب الذي سببته له هذه الوعكة».

وأضاف بوغريبال «من حسن الحظ أن الجلطة لم يتبعها نزف.. ورئيس

استقرت الحالة الصحية للرئيس الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بعد تخطيه مرحلة الخطر إثر جلطة دماغية امت به يوم السبت الماضي، استدعت نقله إلى فرنسا. وأوضحت رئاسة الوزراء الجزائرية، أمس في بيان نشرته (وكالة الأنباء الجزائرية) الحكومية، أنه «تبعاً لأصابة رئيس الجمهورية بنوبة دماغية عابرة (السبت) أكدت الفحوص الطبية الإضافية التي أجراها في مستشفى «فال دو غراس» في باريس أن لا شيء يبعث على القلق».

بدوره أكد مدير المركز الوطني للطب الرياضي الدكتور رشيد بوغريبال، الذي يرافق الرئيس بوتفليقة في رحلته

الأسرى الفلسطينيين، إنه «ليس في إسرائيل إرادة ولا قيادة ولا مجتمع مستعد لتحمل مسؤولية إنهاء الاحتلال وتحقيق السلام». وأضاف: «ليس في إسرائيل شريك، فليس فيها ديبغول الذي أنهى استعمار الجزائر، ولا دي كليرك الذي أنهى نظام التمييز العنصري في جنوب أفريقيا». وأكد أن «الحكومة الإسرائيلية معادية للسلام، وهي تتمتع بدعم أميركي غير محدود، شجعها على مواصلة الاحتلال والاستيطان».

(أ ف ب)